

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

شرح القواعد المثلى في أسماء الله وصفاته الحسنى

للشيخ العلامة: محمد بن صالح العثيمين

رحمه الله تعالى

(١) مقدمة الشيخ المصنّف: محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى

- مقدمة المؤلف رحمه الله تعالى.
- دعاء المسألة ودعاء العبادة والفرق بينهما.
- سبب تأليف الكتاب.
- الخوض في باب الأسماء والصفات بالباطل بسببه الجهل أو التعصب.

(٢) قواعد في أسماء الله تعالى: «القاعدة الأولى: أسماء الله تعالى كلها حسنى»

- الخوض في باب الأسماء والصفات بالباطل بسببه الجهل أو التعصب.
- قواعد في أسماء الله تعالى:
 - القاعدة الأولى: أسماء الله تعالى كلها حسنى:
 - تفسير المراد من وصفه سبحانه وتعالى (أسماءه) الحسنى.
 - الألفاظ وما تدل عليه من معاني الكمال والنقص أربعة أقسام.
 - (المتكلم) و(المريد) و(الصانع) وما أشبه ذلك لا يسمى الله به، ولكن يُخبر عنه بذلك.
 - باب الإخبار أوسع من باب الأسماء.
 - لا يوصف الله بالمكر والخداع إلا مقيداً.
 - أمثله ذكرها الشيخ لبيان القاعدة وتوضيحها.
 - آثار الإيمان يعلم الله تعالى.
 - مكر الشيطان بابن آدم.
 - الحُسن في أسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده وباعتبار جمعه إلى غيره، مثال ذلك (العزیز الحكيم).

(٣) قواعد في أسماء الله تعالى: «القاعدة الثانية: أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف»

- قواعد في أسماء الله تعالى:
 - القاعدة الثانية: أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف:
 - أسماء غير الله أعلام فقط.

- أسماء النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن أعلام وأوصاف.
- أسماء الله تعالى باعتبار دلالتها على الذات مترادفة أما باعتبار ما تحمله من معان فهي متباينة.
- معنى التباين والترادف والاشتراك والعموم والخصوص بين كلمتين.
- الفرق بين الاسم والصفة.
- الدليل على أن أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف.
- ضلال من سلبوا أسماء الله تعالى معانيها من أهل التعطيل وشبهتهم في ذلك.
- دلالة السمع والعقل على بطلان قولهم.

٤) تنمة «القاعدة الثانية: أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف» إلى «القاعدة الثالثة: أسماء الله تعالى إن دلت على وصف متعدٍ تضمنت ثلاثة أمور»

- قواعد في أسماء الله تعالى:
 - تنمة القاعدة الثانية: أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف:
 - بيان أن (الدهر) ليس من أسماء الله تعالى.
 - خلاف ابن حزم ويده في جعلهم (الدهر) من أسماء الله تعالى.
 - حرمة سب الدهر.
 - القاعدة الثالثة: أسماء الله تعالى إن دلت على وصف متعدٍ تضمنت ثلاثة أمور:
 - الفرق بين الفعل اللازم والمتعدي.
 - أسماء الله تعالى إن دلت على وصف غير متعدٍ تضمنت أمرين.
 - الفرق بين (الحي) و(الحيي).

٥) قواعد في أسماء الله تعالى: «القاعدة الرابعة: دلالة أسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام»

- قواعد في أسماء الله تعالى:
 - القاعدة الرابعة: دلالة أسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة والتضمن والالتزام:
 - الدلالات وأنواعها.
 - دلالة الالتزام وأهميتها لطالب العلم، ومثال يوضح ذلك.
 - اللازم من قول الله تعالى وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صح أن يكون لازماً فهو حق، وبيان ذلك.
 - اللازم من قول غير الله ورسوله صلى الله عليه وسلم له ثلاث حالات، بيانها، وأمثلة عليها.

٦) بداية من «اللازم من قول أحد سوى قول الله ورسوله» إلى «القاعدة الخامسة: أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها»

- قواعد في أسماء الله تعالى:
 - تنمة القاعدة الرابعة: دلالة أسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة والتضمن والالتزام:
 - اللازم من قول غير الله ورسوله صلى الله عليه وسلم له ثلاث حالات، بيانها، وأمثلة عليها.
 - الفرق بين المشابهة والمماثلة.
 - القاعدة الخامسة: أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها:
 - معنى توقيفية.
 - الواجب الاقتصاد في أسماء الله تعالى على ما جاء به الكتاب والسنة، ووجه ذلك.

٧ قواعد في أسماء الله تعالى: «القاعدة السادسة: أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين»

• قواعد في أسماء الله تعالى:

○ القاعدة السادسة: أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين:

- بيان ضعف حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - المشهور في هذا الباب.
- حديث: (إنَّ لله تسعة وتسعين اسماً)، وبيان أنه لا يدل على حصر الأسماء في هذا العدد.
- نقل الإمام النووي رحمه الله تعالى الاتفاق على أن أسماء الله تعالى ليست محصورة في هذا العدد.
- بيان ضعف الحديث المروي في تعيين أسماء الله الحسنی.
- (الرب) و(الشافي) اسمان لله تعالى لم يذكر في حديث الترمذي.
- سبب الاختلاف في عدد أسماء الله تعالى.
- جمع الشيخ العثيمين - رحمه الله تعالى - تسعة وتسعين اسماً مما ظهر له من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
- الأسماء الواردة في القرآن وأدلتها.
- الأسماء الواردة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وأدلتها.

٨ بداية من قوله «الأسماء الواردة في السنة» إلى «القاعدة السابعة: الإلحاد في أسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها، وهو أنواع»

• قواعد في أسماء الله تعالى:

○ تتمة القاعدة السادسة: أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين:

- اسم الله تعالى (الحكم).
- تردد الشيخ العثيمين - رحمه الله تعالى - في إدخال (الحفي) في الأسماء الحسنی لوروده مقيداً.
- من أسماء الله تعالى ما يكون مضافاً، وبيان ذلك.
- معنى الإحصاء الوارد في الحديث.
- القاعدة السابعة: الإلحاد في أسماء الله تعالى هو: الميل بها عما يجب فيها:
- أنواع الإلحاد في أسماء الله تعالى وأحكامه.

٩ قواعد في صفات الله تعالى: «القاعدة الأولى: صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه»

• قواعد في صفات الله تعالى:

○ القاعدة الأولى: صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه:

- دلالة السمع.
- دلالة العقل.
- دلالة الفطرة.
- إذا كانت الصفة نقصاً لا كمال فيها فهي ممتنعة في حق الله تعالى.
- إذا كانت الصفة كمالاً في حال ونقصاً في حال ففيها تفصيل.
- إنكار قول بعض العوام (خان الله من يخون).

١٠) بداية من «القاعدة الثانية: باب الصفات أوسع من باب الأسماء» إلى «القاعدة الثالثة: صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية»

• قواعد في صفات الله تعالى:

- القاعدة الثانية: باب الصفات أوسع من باب الأسماء، ووجه ذلك، وأمثلة عليه.
- القاعدة الثالثة: صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية:
 - الصفات الثبوتية: معناها وأمثلتها.
 - وجوب إثباتها لله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه بدليل السمع والعقل.
 - دلالة السمع.
 - دلالة العقل.
 - وجوب قبول ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى.
 - بطلان تفسير (استوى) بـ(استولى) في قوله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى}.
 - الصفات السلبية: معناها وأمثلتها.
 - وجوب نفي الصفات السلبية عن الله تعالى مع إثبات ضدها على الوجه الأكمل.
 - لا يوصف الله تعالى بالنفي المحض لأمور ثلاثة وبيان ذلك.
 - أمثلة على ما سبق.

١١) بداية من «القاعدة الرابعة: الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال» إلى «القاعدة الخامسة: الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية وفعلية»

• قواعد في صفات الله تعالى:

- القاعدة الرابعة: الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال:
 - الصفات الثبوتية أكثر بكثير من الصفات السلبية لدلالاتها على الكمال والمدح.
 - منهج المعطلة: التركيز على صفات النفي دون صفات الإثبات.
 - الأحوال التي تذكر فيها الصفات السلبية غالباً.
- القاعدة الخامسة: الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية وفعلية:
 - الصفات الثبوتية تعريفها وأمثلة عليها.
 - سبب تقسيم الصفات الثبوتية إلى ذاتية وفعلية.
 - تقسيم الصفات الذاتية إلى معنوية وخبرية.
 - الصفات الفعلية: تعريفها وأمثلة عليها.
 - موقف الطوائف والطرق من الصفات الذاتية والفعلية.
 - قد تكون الصفة ذاتية فعلية: توضيح ذلك، ومثال عليه.
 - مذهب الأشاعرة والماتريدية والكأبية ومن على شاكلتهم في كلام الله تعالى.
 - مذهب أهل السنة والجماعة في كلام الله تعالى.

١٢) بداية من «القاعدة السادسة: يلزم في إثبات الصفات التخلي عن محذورين عظيمين» إلى «القاعدة السابعة: صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها»

• قواعد في صفات الله تعالى:

- القاعدة السادسة: يلزم في إثبات الصفات التخلي عن محذورين عظيمين: التمثيل والتكييف:
 - معنى التمثيل وبيان بطائه بالسمع والعقل.
 - دليل السمع.
 - اختلاف العلماء في الكاف الواردة في قوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}.
 - دلالة العقل.
 - الفرق بين التشبيه والتمثيل.
 - التعبير بالتمثيل أولى من وجهين.
 - معنى التكييف وبيان بطائه بالسمع والعقل.

- دليل السمع.
- دليل العقل.
- الأثر المشهور عن الإمام مالك في الاستواء.
- القاعدة السابعة: صفات الله توقيفية لا مجال للعقل فيها:
- لدلالة الكتاب والسنة على ثبوت الصفة ثلاثة أوجه: بيانها وتفصيل القول فيها.

١٣) قواعد في أدلة الأسماء والصفات: «القاعدة الأولى: الأدلة التي تثبت بها أسماء الله تعالى وصفاته هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم»

- قواعد في أدلة الأسماء والصفات:
 - القاعدة الأولى: الأدلة التي تثبت بها أسماء الله تعالى وصفاته هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم:
 - ما لم يرد إثباته ولا نفيه في الكتاب والسنة يجب التوقف في لفظه والاستفصال في معناه.
 - هل تثبت لله تعالى جهة؟
 - دليل القاعدة من السمع والعقل.
 - دلالة السمع.
 - دلالة العقل.

١٤) بداية من «القاعدة الثانية: الواجب في نصوص القرآن والسنة إجراؤها على ظاهرها دون تحريف لاسيما نصوص الصفات حيث لا مجال للرأي فيها» إلى «القاعدة الثالثة: ظواهر نصوص الصفات معلومة لنا باعتبار ومجهولة لنا باعتبار آخر»

- قواعد في أدلة الأسماء والصفات:
 - القاعدة الثانية: الواجب في نصوص القرآن والسنة إجراؤها على ظاهرها لاسيما نصوص الصفات حيث لا مجال للرأي فيها:
 - دليل ذلك من السمع والعقل.
 - القاعدة الثالثة: ظواهر نصوص الصفات معلومة لنا باعتبار ومجهولة لنا باعتبار آخر:
 - دلالة السمع.
 - دلالة العقل.
 - بطلان مذهب المفوضة.
 - بيان مذهب السلف وبراءتهم من مذهب التفويض.
 - خطأ بعض العلماء في تقسيمهم أهل السنة إلى مفوضة مأولة.
 - ثناء ابن قيم الجوزية - رحمه الله تعالى - على كتاب ((درع تعارض العقل والنقل)).
 - نقض مذهب أهل التفويض.
 - قول أهل التفويض قدح في القرآن والأنبياء، ويفتح باب الإلحاد.
 - نقض عبارة (طريقة السلف أسلم، وطريقة الخلف أعلم وأحكم).
 - زعماء علم الكلام ورؤساؤهم انتهى أمرهم إلى الحيرة والشك.

١٥) بداية من «القاعدة الرابعة: ظاهر النصوص ما يتبادر منها إلى الذهن من المعاني» إلى «القسم الثاني: المُشَبَّهة وبيان بطلان مذهبهم»

- قواعد في أدلة الأسماء والصفات:
 - القاعدة الرابعة: ظاهر النصوص ما يتبادر منها إلى الذهن من المعاني:
 - اختلاف الظاهر بحسب السياق وما يضاف إليه من الكلام.
 - انقسام الناس في فهم ظاهر نصوص الصفات إلى ثلاثة أقسام:
 - القسم الأول: أهل السُنَّة والجماعة:
 - سبب تسميتهم أهل السُنَّة والجماعة.
 - المفوضة والمأولة لا يصدق عليهم لقب أهل السُنَّة.
 - مذهب أهل السُنَّة هو المذهب الصريح والطريق القويم وذلك لوجهين:
 - الوجه الأول.
 - الوجه الثاني.
 - القسم الثاني: المُشَبَّهة:
 - بيان بطلان مذهبهم من ثلاثة أوجه.
 - شبهة المشبهة والجواب عليها من ثلاثة وجوه.

١٦) بداية من «شُبُهَة المُشَبَّهَة والجواب عليها من ثلاثة وجوه» إلى «الوجه الخامس في إبطال مذهب أهل التعطيل»

- القسم الثالث من أقسام الناس في فهم ظاهر نصوص الصفات: أهل التعطيل:
 - كثرة مؤلفات علماء السُنَّة في الرد على أهل التعطيل دون غيرهم وسبب ذلك.
 - المعطلة ممثلة في الأصل.
 - التأويل أفضل من التفويض.
 - بيان بطلان مذهب أهل التعطيل من ستة أوجه:
 - الوجه الأول: أنه جنابة على النصوص.
 - الوجه الثاني: أنه صرف للكلام عن ظاهره.
 - الوجه الثالث: أنه قولٌ على الله بلا علم.
 - الوجه الرابع: أن صرف النصوص عن ظاهرها مخالفٌ لطريقة السلف.
 - الوجه الخامس: أن يُقال للمعطل: هل أنت أعلم بالله من نفسه... إلخ؟

١٧) بداية من «الوجه السادس في إبطال مذهب أهل التعطيل» إلى «بيان أقسام أهل التعطيل»

- تنمة وجوه بطلان مذهب أهل التعطيل:
 - الوجه السادس: أنه يلزم عليه لوازم باطلة، وبطلان اللازم يدل على بطلان الملزوم.
 - الواجب والممتنع والجائز في حق الله تعالى.
 - أقسام أهل التعطيل.
 - المراحل التي مرَّ بها أبو الحسن الأشعري في حياته.

١٨) بداية من «المراحل التي مرَّ بها أبو الحسن الأشعري في حياته» إلى «بيان أن كل معطل ممثل، وكل ممثل معطل»

- المراحل التي مرَّ بها أبو الحسن الأشعري في حياته.
 - الرد على الأشاعرة فيما نفوه من الصفات.
 - قاعدة: انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول، وأمثلة عليه.
 - بيان خطأ الأشاعرة والماتريدية في إثباتهم صفة الإرادة ونفيهم صفة الرحمة.

- طريقة الأشاعرة والماتريدية في أسماء الله وصفاته لا تندفع بها شبه المعتزلة والجهمية وغيرهم، وبيان ذلك من وجوه:
 - الوجه الأول.
 - قاعدة مفيدة: (البدعة لا يمكن أن ندفعها ببدعة)، وأمثلة عليها.
 - الوجه الثاني.
- لا راد لبدع المعتزلة والجهمية وغيرهم إلا بالرجوع لمذهب السلف.
- كل معطل ممثل وكل ممثل معطل.
- المعطل ممثل من وجهين، وبيان ذلك.
- الممثل معطل من ثلاثة أوجه، وبيان ذلك.

١٩) بداية من «الفصل الرابع: شبهات والجواب عنها» إلى «المثال الأول: الحجر الأسود يمين الله في الأرض، والجواب عنه»

- إيراد أهل التأويل بعض الشبه على منهج أهل السنّة وغرضهم من ذلك، وأمثلة عليه.
- الجواب عن هذه الشبه بجوابين:
 - بيان المجمل.
 - بيان المفصل.
- بيان كذب ما نسب إلى الإمام أحمد أنه تأول في ثلاثة أشياء.
- المثال الأول: (الحجر الأسود يمين الله في الأرض)، والجواب عنه:
 - أقوال أهل العلم في بيان ضعف الحديث وبطلانه.

٢٠) بداية من «المثال الثاني: قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن» إلى «المثال الرابع: قوله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ} [البقرة : ٢٩]»

- المثال الثاني: (قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن)، والجواب عنه:
 - اللغات الواردة في كلمة (أصبع).
 - اللغات الواردة في كلمة (أنملة).
 - إثبات أهل السنّة الأصابع لله تعالى مع نفي المماثلة.
- المثال الثالث: (إني أجد نفسَ الرحمن من قِبَل اليمين)، والجواب عنه:
 - الخلاف بين أهل السنّة والمعتلة في فهم الحديث.
 - اسم المصدر يأتي بمعنى المصدر ويخالفه في الصيغة فقط، وبيان ذلك من خلال حديث الباب.
- المثال الرابع: قوله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ}:
 - وجه اعتراض أهل التعطيل.
 - الجواب عن ذلك.
 - الفرق بين العلو والاستواء.
 - الفعل يضمن معنى يناسب الحرف المتعلق به ليلتزم الكلام، ومثال ذلك.
 - الخلاف بين البصريين والكوفيين في التجوز، هل هو في الحرف أو في الفعل؟ وتطبيق ذلك على المال.
 - ترجيح الشيخ العثيمين لقول ابن كثير ومن معه، وسبب ذلك.

٢١) بداية من «المثال الخامس والسادس: قوله تعالى في سورة الحديد: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ} [الحديد : ٤]، وقوله في سورة المجادلة: {وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا} [المجادلة : ٧]» إلى «بيان أن المعية تختلف أحكامها ومقتضياتها بحسب ما تضاف إليه»

- المثال الخامس والسادس: قوله تعالى: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ}، وقوله: {وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا}:
 - وجه اعتراض أهل التأويل.

- الجواب عن ذلك.
- الفرق بين المعية العامة والمعية الخاصة.
- تفسير الشيخ العثيمين لمعنى المعية الواردة في الآيتين وأنها معية حقيقية تقتضي الإحاطة بهم علماً وقدرة وسمعاً وبصراً وغير ذلك.
- التفسير باللازم تفسير بمدلول اللفظ ووجه ذلك.
- تقرير الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله تعالى - حول المعية.
- تفسير معية الله تعالى لخلقه بما يقتضي الحلول والاختلاط باطل من ثلاثة وجوه.
- المعية تختلف أحكامها ومقتضياتها بحسب ما تضاف إليه.

٢٢) بداية من «الفرق بين المشترك اللفظي واللفظ المتواطئ وتطبيق ذلك على المعية» إلى «انقسام الناس في معية الله لخلقه ثلاثة أقسام وبيان ذلك»

- تابع المثال الخامس والسادس: قوله تعالى: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ}، وقوله: {وَمَا آدَتِي مِنْ ذَلِكَ وَكَأَكْثَرَ إِنَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا}:
 - الفرق بين المشترك اللفظي واللفظ المتواطئ وتطبيق ذلك على المعية.
 - حديث الأوعال وبيان ضعفه.
 - تفسير المعية بظاها على الحقيقة اللانقة بالله تعالى لا يناقض ما ثبت من علو الله تعالى بذاته على عرشه وذلك من وجوه ثلاثة:
 - الوجه الأول.
 - الوجه الثاني.
 - الوجه الثالث.
- انقسام الناس في معية الله تعالى لخلقه ثلاثة أقسام وبيان ذلك.
- التنبيه على قاعدتين هامتين مع ذكر بعض الأمثلة.
- القاعدة الأولى: القرآن لا يمكن أن يقع فيه التناقض فإن ظننت أن فيه تناقضاً فالظن خطأ.
- القاعدة الثانية: القرآن لا يمكن أن يخالف الواقع فإن ظننت أنه يخالف الواقع فالظن خطأ.
- كل شيء أضافه الله لنفسه فهو مضاف إلى نفسه حقيقة ولا نحتاج أن نقول بذاته إلا إذا أجنبنا إلى ذلك.

٢٣) بداية من «القول في نزوله - جل وعلا - إلى السماء الدنيا» إلى «دلالة الإجماع على علو الله تعالى»

- التناقض أبلغ من الاختلاف ووجه ذلك.
- تنبيه: معية الله تعالى لخلقه تقتضي إحاطته بهم سمعاً وبصراً وقدرة ونحو ذلك.
- علو الله تعالى ثابت بالكتاب والسنة والعقل والفطرة والإجماع.
- تنوع دلالة الكتاب على إثبات علو الله سبحانه.
- بعض الأمثلة يتوهم منها أنها تنافي العلو المطلق والجواب عنها.
- دلالة السنة على علو الله سبحانه بأنواعها القولية والفعلية والإقرارية.
- دلالة العقل على علو الله سبحانه وتعالى.
- دلالة الفطرة على ذلك.
- دلالة الإجماع.

٢٤) بداية من «تنبيه الشيخ حول ما كتبه لبعض الطلبة عن معية الله تعالى لخلقه» إلى «المثال التاسع والعاشر: قوله تعالى عن سفينة نوح: {تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا} [القمر : ١٤]، وقوله لموسى: {وَلِصْنَعِ عَلَى عَيْنِي} [طه : ٣٩]»

- تنبيه ثالث: تعقيب المؤلف على ما كتبه لبعض الطلبة في (معية الله تعالى لخلقه).
- المثال السابع والثامن: قوله تعالى: {وَوَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ}، وقوله: {وَوَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ}:
- تفسير القرب بأنه قرب الملائكة.
- وجه اعتراض أهل التعطيل.
- الجواب عن ذلك.
- سبب إضافة الله سبحانه القرب إليه، ومجيء نحو هذا التعبير مراداً به الملائكة.
- المثال التاسع والعاشر: قوله تعالى عن سفينة نوح: {تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا}، وقوله لموسى: {وَلِصْنَعِ عَلَى عَيْنِي}:
- الباء في اللغة لا تأتي للظرفية إلا بقريئة، ومثال ذلك.
- تفسير الشيء بلازمه صحيح. وبيان ذلك.
- أدلة إثبات العينين لله تعالى.

٢٥) بداية من «المثال الحادي عشر: قوله تعالى في الحديث القدسي: (وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه...)» إلى «المثال الثاني عشر: قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله تعالى أنه قال: (من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً...)» الحديث

- المثال الحادي عشر: قوله تعالى في الحديث القدسي: (وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه...) الحديث:
- وجه اعتراض أهل التعطيل.
- الجواب عن ذلك.
- معنى الحديث.
- دلالة الحديث على التباين بين الخالق والمخلوق.
- تفسير السلف للحديث مطابق لظاهر اللفظ موافق لحقيقته.
- المثال الثاني عشر: قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله تعالى أنه قال: (من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً...) الحديث:
- السلف أهل السنة والجماعة يجرون هذه النصوص على ظاهرها وحقيقة معناها اللائق بالله عز وجل.
- إثبات التقرب بالهرولة لله تعالى.
- ذهاب بعض الناس أن المراد بقوله: (يأتي هرولة) سرعة قبول الله تعالى (إقبال على عبده) وتعليل ذلك.
- بيان المؤلف أن هذا القول لا يخرج عن مذهب أهل السنة والجماعة، وأن له حظاً من النظر.
- ترجيح المؤلف أن إبقاء الحديث على ظاهره أسلم وأليق بمذهب السلف.

٢٦) بداية من «المثال الثالث عشر: قوله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً} [يس : ٧١]» إلى «المثال الخامس عشر: قوله تعالى في الحديث القدسي: (يا ابن آدم! مرضت فلم تعدني...)» الحديث

- المثال الثالث عشر: قوله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً}:
- التقييد بالأغلب والأكثر يدل على التخصيص ومثال ذلك.
- المثال الرابع عشر: قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ}:
- وجه اعتراض أهل التعطيل.
- الجواب عن ذلك.
- فائدة إضافة مبايعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى.

- المثال الخامس عشر: قوله تعالى في الحديث القدسي: (يا ابن آدم! مرضت فلم تعدني...) الحديث:
 - وجه اعتراض أهل التعطيل.
 - الجواب عن ذلك.

٢٧) بداية من «الخاتمة» إلى «قول ابن القيم - رحمه الله تعالى - في الأشاعرة»

• الخاتمة:

- فصل في الرد على الأشاعرة ومن اغتر بهم، وحكم أهل التأويل.
- بيان الأسئلة المثارة حول مذهب الأشاعرة.
- الجواب عن السؤال الأول.
- الجواب عن السؤال الثاني.
- الأشاعرة لم يتبعوا أبا الحسن الأشعري حق الاتباع، وبيان ذلك.
- المراحل التي مر بها أبو الحسن الأشعري في حياته.
- هل كان رجوع الأشعري رحمه الله لمذهب أهل السنة رجوعاً كاملاً؟
- الصفات السبع التي يثبتها الأشاعرة.
- الكلام عند الأشاعرة هو المعنى القائم بالنفس، وبيان خطئهم في ذلك.
- قول شيخ الإسلام ابن تيمية في الأشعرية.
- قول ابن القيم رحمه الله تعالى.

٢٨) بداية من «قول الشيخ محمد الأمين الشنقيطي - رحمه الله تعالى - في تفسير آية استواء الله تعالى على عرشه في سورة الأعراف» إلى «بيان إنصاف علماء أهل السنة مع الأشاعرة، وعدم إنكارهم أن لبعضهم قصداً حسناً، ولكن لا يكفي لقبول القول حسن قصد قائله»

- قول الشيخ محمد الأمين الشنقيطي - رحمه الله تعالى - في تفسير آية استواء الله تعالى على عرشه في سورة الأعراف.
- مذهب الإنسان هو ما قاله أخيراً إذا صرح بحصر قوله فيه أما إذا لم يصرح فهذا يقال عنه قولان، وبيان ذلك.
- الأشاعرة لا يقولون برجوع أبي الحسن إلى مذهب أهل السنة، وقولهم في هذا.
- الجواب عن السؤال الثالث.
- لبعض العلماء الأشعريين قدم صدق في الإسلام والذب عنه، ولكن هذا لا يمنع أن نقول إذا أخطأوا أنهم أخطأوا.

٢٩) بداية من «هل يُكفّر أهلُ السنة أهلَ التأويل أو يفسقونهم؟» إلى «منع النبي صلى الله عليه وسلم من الخروج على الأئمة إلا بشروط»

- حكم أهل التأويل.
- هل يُكفّر أهلُ السنة أهلَ التأويل أو يفسقونهم؟
- الحكم بالتكفير والتفسيق من الأحكام الشرعية التي مردها إلى الكتاب والسنة.
- معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (من دعا رجلاً بالكفر وليس كذلك إلا حار عليه).
- لا يجوز التساهل في تكفير وتفسيق المسلم ظاهر العدالة؛ لأن في ذلك محذورين عظيمين:
 - المحذور الأول: افتراء الكذب على الله في الحكم وعلى المحكوم عليه.
 - المحذور الثاني: الوقوع فيما نبذ به أخاه إن كان سالماً منه.
- قبل الحكم على المسلم بالكفر أو الفسق يجب النظر في أمرين هامين، وبيان ذلك، وأمثلة عليه.
- عبارة: (لا إنكار في مسائل الاجتهاد) لا ينبغي أن تؤخذ على إطلاقها، وبيان ذلك.
- منع النبي صلى الله عليه وسلم من الخروج على الأئمة إلا بشروط ثقيلة، بيانها وتوضيح ذلك.

٣٠) بداية من «من أهم شروط التكفير والتفسيق» إلى «نهاية الكتاب»

- شروط التكفير والتفسيق.
- من لم تقم عليه الحجة لا يكفر ولا يفسق.
- حكم من كان على الكفر ولم تبلغه الدعوة.
- هل يعذر الإنسان بجهلة؟ وأمثلة على ذلك.
- أقسام من يفعلون الكفر.
- لا يعذر الإنسان إذا علم الحكم وجهل العقوبة.
- لا يكفر جاحد الفرائض إذا كان حديث عهد بإسلام حتى يتبين له موانع التكفير والتفسيق.
- من الموانع أن يقع ما يوجب الكفر أو الفسق بغير إرادة منه، وصور ذلك.
- تقسيم شيخ الإسلام ابن تيمية من اجتهد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة أقسام.
- كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في موانع التكفير والتفسيق.
- أول من قسم الدين إلى أصول وفروع هم المتكلمون.
- هناك فرق بين القول والقائل والفعل والفاعل، فليس كل ما يكون كفرة أو فسقا يحكم على فاعله بذلك.
- من تبين له الحق فأصر على مخالفته استحق ما تقتضيه تلك المخالفة من كفر أو فسوق.
- يجب على المؤمن أن يبني معتقده وعمله على الكتاب والسنة ولا يسلك طريق أهل الأهواء.

٣١) تعقيب الشيخ المؤلف: محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى على ما نسب إليه في: «معية الله تعالى لخلقه»

- نص الكلمة التي نشرها المؤلف حول (معية الله تعالى لخلقه).
- خمسة أمور قررها المؤلف في كلامه على معية الله تعالى لخلقه:
 - أولاً: معية الله تعالى لخلقه ثابتة بالكتاب والسنة وإجماع السلف.
 - ثانياً: هذه المعية على حقيقتها لكنها معية تليق بالله تعالى ولا تشبه معية أي مخلوق لمخلوق.
 - ثالثاً: هذه المعية تقتضي الإحاطة بالخلق علماً وقدرة وسمعاً وبصراً وسلطاناً وتدبيراً.
 - رابعاً: هذه المعية لا تقتضي أن يكون الله تعالى مختلطاً بالخلق أو حالاً في أمكنتهم.
 - خامساً: هذه المعية لا تناقض ما ثبت لله تعالى من علوه على خلقه واستوانه على عرشه.
- خلاصة القول في هذا الموضوع.